السابعة مساء، وشملت محاور المخيمات الثلاثة، وأحصي ثلاثة قتلى واصابة ١٨ شخصاً (**السفير**، ١٩٨٦/٦/٧).

وعلى الرغم من دعوة الاطراف كافة الى ضرورة اللجوء لضبط النفس، والتقيد بقرار وقف اطلاق النار، فقد تواصلت الاشتباكات متقطعة بمدافع الهاون والدبابات والصواريخ والاسلحة الرشاشة. ووقعت، في الوقت ذاته، عمليات تراشق مدفعي شملت المنطقتين الشرقية والغربية. وفي دمشق، استؤنفت مناقشات بين الاطراف اللبنانية والسورية والفلسطينية، في اطار من السرية، بغية ايجاد حل. الى ذلك، اصدرت السفارة الايرانية في بيروت بياناً (١٩٨٦/٦/٨) اعلنت فيه ان نائب وزير الخارجية الايراني، محمد علي بشاراتي، وصل الى بيروت. واكد البيان ان بشاراتي سيقابل مسؤولين سياسيين ودينيين لبنانيين ليتباحث معهم بصدد الاحداث الاخيرة في لبنان والمنطقة (**المصدر نفسه**، ١٩٨٦/٦/٩).

وخلال ليل ١٩٨٦/٦/٩، عنفت الاشتباكات. وذكرت مصادر فلسطينية ان القتال اوقع خمسة قتلى و٢٠ جريحاً، مشيرة الى ان ما يقرب من ٥٠ قذيفة مدفع هاون وعشرات القذائف من عيار ١٠٦ ملم سقطت على مخيم شاتيلا، خلال الدقائق الخمس والاربعين الاولى من القصف العشوائي لميليشيات «امل» واللواء السادس. واعتبر هذا القصف اخطر انتهاك لقرار وقف اطلاق النار الذي اعلنته «امل» ووافقت عليه «جبهة الانقاذ...» يوم الخميس (١٩٨٦/٦/٥) بمناسبة عيد الفطر.

وعلى صعيد الوساطة الايرانية، اجتمع بشاراتي قبل ظهر ١٩٨٦/٦/٩ مع رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، واستعرض معه الوضع من مختلف جوانبه وضرورة التوصل الى قرار لوقف النار. وكذلك، وجهت اكثر من ١٤٠ شخصية فلسطينية واردنية مذكرة الى الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، والى الامين العام للامم المتحدة، بيريز دي كويلار، ناشدتهما بذل كل الجهود من اجل وقف الهجمات التي تتعرض لها مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

وبعث عرفات رسالة الى الامين العام للامم المتحدة شكا فيها من «هجمات منظمة» يتعرض لها الفلسطينيون في لبنان ودعا الى تدخل الامم المتحدة لوضع حد لحملة الابادة التي يتعرض لها الفلسطينيون (**النهار**، ١٩٨٦/٦/١٠).

وفي هذا الصدد، صرح عرفات بان سوريا تشارك في الهجمات على المخيمات الفلسطينية في لبنان. وقال، في حديث نشرته صحيفة «كوريير دي ديللا سيرا» الايطالية، ان دبابات ت ـ ٥٤ و ت ـ ٥٥ شاركت في مهاجمة مخيمات بيروت.

تجددت الاشتباكات بعد هدوء حذر شابه التوتر، وعنفت صباح ١٩٨٦/٦/٨. واعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان استمرار الاشتباكات في المخيمات ومحيطها، مسؤولية حركة «امل». واشارت الى ان عمليات القصف دمرت ١٠٠ منزل، واصابت ٣٠٠ منزل آخر، وهجّرت ١٧ الف مواطن من مخيم البرج وسبعة آلاف من مخيم شاتيلا (**المصدر نفسه**، ١٩٨٦/٦/١٠).

ويوم ١٩٨٦/٦/١٠، دخلت الحرب اسبوعها الرابع، وشهد ذلك اليوم معارك عنيفة. الى هذا، نجحت الوساطة الايرانية، جزئياً، وتم اجلاء سبعة جرحى من مخيم برج البراجنة ظهر يوم ١٩٨٦/٦/١١، اضافة الى امرأة حامل وطفلها، باشراف بشاراتي والوفد الايراني ومسؤولين من «امل» وجبهة الانقاذ. ونُقل الجرحى الى مستشفى بيروت. وقد ترافقت العملية مع هدوء امني شبه تام في برج البراجنة، اختلَّ بعد الظهر، اثر تجدد الاشتباكات وامتدادها الى مخيم شاتيلا (**السفير**، ١٩٨٦/٦/١٢). وكان سبقت عملية اجلاء الجرحى اجتماعات واتصالات كان آخرها اجتماع عقد في السفارة الايرانية في بيروت (١٩٨٦/٦/١٠)، حضره بشاراتي، ورئيس حركة «امل» وممثلون عن «جبهة الانقاذ...»، حيث توصل المجتمعون الى اتفاق لوقف النار. ولخّص بيان اصدرته السفارة الايرانية نتائج الاجتماع بالنقاط التالية:

«١ ـ العمل على وقف اطلاق النار بشكل